

## التقرير الادبي لعام ١٩٧٤/٢٣

\*\*\*\*\*

في هذه المرحلة المتقدمة من النمو التجارى والاقتصادى فى دولة الكويت والتي تسير عاماً بعد عام بخطى ثابتة نحو الأفضل والاحسن ، حيث أصبحت للكويت علاقات تجارية قوية مع كافة أقطار العالم ، الامر الذى القى على عاتق المؤهلين محاسبياً مهمة المحافظة على كيان المهنة ومحاولة الارتقاء بها الى الاحسن والافضل عن طريق ايجاد سبل التوعية والتثقيف بعقد الندوات واقامة المحاضرات وكذلك تقوية العلاقات والروابط بين المزاولين لمهنة المحاسبة باللقاءات الاجتماعية والرحلات العلمية بالإضافة الى ذلك السعى لايجاد سبل العمل الكريمة ، وضمان الحقوق الكاملة لاصحاب المهنة في مختلف الجهات الحكومية منها وغير الحكومية .

لهذه الاسباب سعى جمع من المحاسبين في دولة الكويت الى تكوين جمعية علمية باسم " جمعية المحاسبين والراجعين الكويتيين " مهتمها العمل على تحقيق الاهداف السابقة ، حيث وضع المؤسسين لهذه الجمعية النظام الأساسي لها وتم اشهارها بالجريدة الرسمية بالعدد ٩١٧ بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ تحت رقم (٥٢) أندية ، جمعيات نفع عام كما تم انتخاب أعضاء مجلس ادارتها الاول من نفس المؤسسين طبقاً لاحكام القانون ٦٢/٤/٦٢ ، والمعدل بالقانون رقم ٦٥/٢٨ ، وعلى القرار رقم ٢ بتاريخ ١٩٦٢/٨/٢٦ . والذى ينص على الاتي ( ينتخب المؤسرون من بينهم مجلس الادارة الاول ، ويعين هذا المجلس من بين أعضائه مندواً أو أكثر ينوب عنه في اتسام اجراءات الشهرين ) ويكون هذا المجلس من السادة :-

رئيسا	١ - سعد محمد السعد
نائبا للرئيس	٢ - فهد عبد العزيز المهديب
أمينا للسرير	٣ - عبد الرحمن مبارك القعود
أمينا للصندوق	٤ - صلاح فهد المرزوق
عضووا	٥ - يوسف صالح العثمان
عضووا	٦ - صالح حمد اليحيى
عضووا	٧ - محمد عبد المحسن العتيقي
عضووا	٨ - عبد العزيز عبد الجبار
عضووا	٩ - ضرار يوسف الفانم

هذا وقد باشر مجلس الادارة أعماله بعد اشهر الجمعية وتناول في  
جدول أعماله موضوعات عده اتخذ بشأنها القرارات المناسبة  
ومن هذه الموضوعات ما يلي : -

أولاً : نشاط مجلس ادارة الجمعية :-

(١) اعداد واقرار اللائحة الداخلية للجمعية ، والتي تتناول  
البنود المتعلقة بالجمعية العمومية والنشاطات العامة  
للجمعية .

(٢) تكوين اللجان التالية الدائمة : -

أ - اللجنة القانونية

ب - اللجنة الثقافية والاجتماعية

(٣) شكل المجلس لجنة مؤقتة من أعضاءه للقيام باعداد مذكرة  
لوزير التجارة بشأن وقف القيد في سجل المحاسبين  
والمرجعيين الكويتيين واللجنة مؤلفة من : -

- السيد / يوسف صالح العثمان

- السيد / فهد المديب

- السيد / محمد العتيقي

وقد قامت اللجنة باعداد مذكرة ورفعت للوزير وجاري العمل  
على تنفيذ ما جاء فيها .

(٤) تكوين لجنة مؤقتة أخرى من أعضاء المجلس للعمل على وضع  
خطة عامة للجمعية تسير عليها خلال السنوات القادمة وكانت  
اللجنة مؤلفة من : -

- السيد / يوسف صالح العثمان

- السيد / محمد العتيقي

- السيد / عبد العزيز عبد الجادر

وقد أوصت اللجنة بالتوصيات التالية : -

(أ) التعاون مع الجمعيات والهيئات المهنية والعلمية الأخرى داخل البلاد  
وخارجها وذلك للمساهمة في النهضة الاقتصادية في البلاد والتخطيط  
لها بالتعاون مع هذه الجهات .

(ب) اعداد مشروع الضمان الاجتماعي للاعضا المتفرجين لمزاولة مهنة  
المحاسبة والمراجعة .

(ج) السعي الى انشاء مقر دائم للجمعية تتوافر فيه الامكانيات التي تساعده  
الجمعية في تحقيق أغراضها .

(د) المشاركة في المناسبات الوطنية أو القومية التي لا تتعارض مع أهداف الجمعية .

(هـ) حفل التعارف :

أقام مجلس الادارة حفل تعارف في يوم الاثنين الموافق ١٩٢٣/٩/٢٤ ودعى اليه جميع اعضاء العاملين وأعضاء الشرف وكان القصد من هذا الحفل هو تعريف الأعضاء بالجمعية ، وكذلك التعارف فيما بينهم واطارهم ببدء فتح باب الترشح لعشوائية اللجان وما أنجزه المجلس حتى تاريخ الحفل وكان عدد الحاضرين (٥٠) عضواً من مجموع عدد اعضاء المسجلين آنذاك وعددهم (٦٦) عضواً ، بالإضافة إلى أعضاء الشرف .

ثانياً : نشاط اللجنة القانونية :

نظراً لأن الموضوعات التي تدخل ضمن نشاط اللجنة القانونية هي الموضوعات التي تستلزم الكثير من الدراسة والتحقيق ، وبيان أهل الاختصاص في هذه الموضوعات الرأي والفكـر .

لذا فإن غالبية الموضوعات التي طرحت على بساط البحث ضمن جداول أعمال هذه اللجنة ، لم تتم حتى وقت اعداد هذا التقرير . ولكن يمكننا القول بأنها قطعت شوطاً لا يأس به في مسار الانجاز . ولقد عقدت اللجنة القانونية منذ أن تشكلت في نوفمبر ١٩٢٣ ، ستة جلسات بحث خاللها الموضوعات التالية :-

١ - بحث ودراسة الوسائل التي ينبغي اتباعها للعمل على تطوير وتنمية القانون رقم ٦ لسنة ١٩٦٢ (الخاص بمزاولة المهنة) . وقد أثمرت هذه الدراسات وهذا البحث في تحديد معالم وشروط أوليـة لما سوف يكون عليه القانون مستقبلاً .

٢ - قامت بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة في اعداد وصياغة كثيرة من التنظيمات أو القرارات التي تتعلق بمهنة المحاسبة والمراجعة وكان القصد من هذا التعاون مع الوزارة هو للوصول إلى الصيغة المناسبة والملائمة لتنوع المختلقة ، والتي وبالتالي ستأخذ المواقف الشمنية من الوزارة لأنها سبق وأن شاركت في اعدادها ولم تفرض عليها .

٣ - استعانت اللجنة في كثير من الأمور باساتذة الجامعة المتخصصـين ، ولقد أهدـوا رغبة صارقة في المuron والمساعدة الامر الذي ساعد على بلورة الاراء في كثير من الموضوعات التي تتعلق بالمهنة ، وتمسـها الناحية الاكاديمية المس المؤـتمر .

٤ - أعدت اللجنة الفيصل الفزير من التقارير لا مور طلب مجلس الادارة منها ابداء الرأى فيها ، وقد كانت هذه الامور متناوله بعض المنازعات أو القضايا التي قدمت لمجلس ادارة الجمعية لابداء الرأى والمشورة فيها . ذاك كان اشاره عابرة - لما تعرضت له اللجنة القانونية من موضوعات وأمور ، وان كان يغلب عليها القلة في الكم فانما هي ترفل بفـ زاره الكيف والنوع .

ثالثا : نشاط اللجنة الثقافية والاجتماعية :

أ - النشاط الثقافي :

(١) - شاركت الجمعية في مؤتمر المحاسبين والمراجعين العرب الذى انعقد في مدينة القاهرة في الفترة ما بين ٢٣ / ٥ / ٨ - ٢٣ / ٥ / ٩ وقد تكون وفد الجمعية لهذا المؤتمر من السادة :

- بدر بزيع الياسين
- فهد عبد العزيز الهدىب
- عبد الرحمن مبارك القصود

وقد أشرت هذه المشاركة عن النتائج التالية :-

- مناقشة اللائحة الداخلية لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب .  
- مناقشة امور والترتيبات الواجب اعدادها للمؤتمر العلمي الثالث الذى سينعقد في المدة من ٧ - ٩ سبتمبر ١٤٢٤ في جمهورية مصر العربية بمدينة الاسكندرية .

- تحديد مكان وزمان ومواضيع المؤتمر العلمي الرابع وقد استقر رأى المجتمعون على ان تكون مدينة الكويت مكانا لانعقاد المؤتمر العلمي الرابع فـ ي عام ١٩٧٥ .

- بحث ودراسة وتقرير توحيد المصطلحات المحاسبية بين الدول العربية الاعضاء في الاتحاد .

ولا يخفى عليكم ما لهذه المؤتمرات من فوائد ومنافع للدول والمجتمعات المشاركة فيها حيث انها تبحث في امور وانظمة ومصطلحات علمية محاسبية لها الشأن الراجح في التطور والتباوا اقتصادي لجميع الدول .

— اقامت اللجنة الثقافية ندوة بتاريخ ١٣ / ٢ / ١٩٧٤ بعنوان "الميزانية العامة للدولة - تطوير قواعد اعدادها وأساليب الرقابة عليها" وذلك في قاعة المحاضرات بغرفة تجارة وصناعة الكويت ، وقد شارك في هذه الندوة الثقافية كل من :-

السيد / عبد المطلب الكاظمي - رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة

السيد / الاستاذ ابراهيم عشماوى - استاذ المحاسبة بجامعة الكويت وقد قام بادارة هذه الندوة

السيد / يوسف العثمان - عضو مجلس ادارة الجمعية وقد كان عدد الحاضرين لهذه الندوة يحفل ويشجع على مواصلة العمل على تنظيم أو المشاركة في تنظيم الندوات والمحاضرات والحلقات الدراسية مستقبلا .

— عملت اللجنة على اعداد المذكرات والدراسات والترجمات لكثير من المواضيع التي تدخل في صميم علم المحاسبة أو ما يتصل به من العلوم اتصال القلب بالجسد ، فبينت من خلال هذه المنشورات تلك المعلومات والتطورات بعلم المحاسبة ، وقد قامت بتزويد أعضاء الجمعية بها حتى يكتسبوا على بينة ومعرفة بما يكتفى العلم والمهنة من تعدلات أو استحداثات ذلك لأن العلوم الحية علوم دينيسيكية وليس لها علم استاتيكي .

— كانت اللجنة مكتبة خاصة بالجمعية تضم الكتب والمجلات والدوريات المتعلقة بعلم المحاسبة والمراجعة والتکالیف والعلوم الأخرى ذات الاتصال الوثيق كعلم الادارة والاقتصاد والقانون وقد كانت تسعى من ذلك كله الى رفع المستوى الثقافي والمهني لاعضاء .

— تسعى اللجنة حاليا للحصول على ترخيص باصدار مجلة علمية متخصصة تعمل على تنمية وتطوير الفكر المحاسبي وترعى البحث العلمي في ميادين المحاسبة المتعددة .

— ساهمة من الجمعية بخدمة المجتمع فقد قامت باعداد فصول دراسية لطلبة وطالبات الجامعة بكلية التجارة المتختلفين في مواد المحاسبة والتکالیف للسنوات الأربع وقد لاقت هذه الدورة النجاح حيث وصل عدد الدارسين حوالي ٣٨ طالب وطالبه موزعين على أربع فصول وقد قام بالتدريس هيئة تدریس مكونة من أعضاء الجمعية .

٢ - تسعى اللجنة في الاونه الاخيرة الى اصدار دليل سنوي عن الجمعية .

**ب - النشاط الاجتماعي :**

تسعى الجمعية من خلال نشاطها الاجتماعي الى تقوية وتنمية العلاقات والصلات بين الاعضا ، حيث تتكرر اللقاءات ويتم خلالها تبادل وجهات النظر المختلفة في شئ الامر فيساعد ذلك على خلق جو من المودة والاخاء والتعاون بين الاعضا ، وقد تحقق ذلك عن طريق الانشطة التالية : -

١ - اقامت اللجنة حفلة في فندق شيراتون بتاريخ ١٩٢٤/٢/٢ ، للسيد / وائل أ بوسقرا " الامين العام المساعد لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب ، وذلك بمناسبة تواجده في دولة الكويت ،

٢ - نظمت اللجنة حفلة بتاريخ ١٩٢٤/٢/٢١ على شرف السيدان / محمد العتيقي ، عبد العزيز عبد الجادر " عضوا مجلس الادارة بمناسبة سفرهما للدراسة ،

٣ - تمثاول اللجنة قدر امكاناتها ايجاد الوسائل التغبيية لحت الاعضا وعائلاتهم على ارتياح الجمعية والالتقاء فيها .

خاتمة المطاف ..... تلك كانت رؤيا واضحه لمعاليم بارزه على الطريق الطويل ، وما زلنا نحت الخطى للمضي قدما في هذا الطريق كي نتبين معالم أخرى ..... ولا يتأتى ذلك الا بتعاون وتكاتف الاعضا السائرين في هذا الطريق ، يدفعهم الي ايمان والامل فيما هم عقدوا الملزم على بلوغه .  
ومع عام آخر على طريقنا الطويل ، نرجو أن تكون قد وفقنا في تحقيق الجزء اليسير من الامال الكبار .